

حديث القرآن عن المعركة

وقد تحدث القرآن الكريم عن معركة بدر ، فتناول أهم الاحداث التي جرت فيها ، فقد أنزل الله تعالى فيها سورة (الانفال) بأكملها وهي خمس وسبعون آية .

قال ابن اسحاق . . فلما انقضى امر بدر أنزل الله عز وجل فيه من القرآن (الانفال) بأسرها .

وأول ما تحدث عنه القرآن الكريم اختلاف عسكر بدر من المسلمين حول الفنائم والاسلاب ، فقال تعالى : « يسألونك عن الانفال ، قل الانفال لله والرسول ، فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين » .

وقد كانت هذه الآية الكريمة بمثابة قرار حاسم لحل الخلاف بين العسكر حول الفنائم ، اذ جعل الله امرها عائدا الى النبي (ص) وعلى المسلمين ان يطيعوا امره .

وقد قسم النبي (ص) الفنائم بين الجيش على السواء.

فكان عبادة بن الصامت يقول - اذا سئل عن سورة الانفال - فينا معشر أهل بدر نزلت حين اختلفنا في النفل يوم بدر ، فانتزعه الله من أيدينا حين ساءت فيه اخلاقنا ، فردّه على رسول الله (ص) ، قسمه بيننا عن بواء - يقول . . على السواء - ، وكان في ذلك تقوى الله وطاعة رسوله (ص) وصلاح ذات البين .

كذلك اشار القرآن الكريم الى خروج النبي (ص) من